

January 1, 1956

Communist Activities

Citation:

"Communist Activities", January 1, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 10, File 30C/10, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford. <https://wilson-center.drivingcreative.com/document/176068>

Summary:

Report on a meeting between the Syrian and Lebanese Communist Parties in Damascus.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Translation - English

النشاط الشيوعي

لم يجتمع مؤتمر الحزب الشيوعي السوري اللبناني في دمشق في ٢٠/١٢/١٩٥٥
كما سبق ونقلنا لكم في رسالة سابقة بل اجتمع يوم ١٤/١/١٩٥٦ في دمشق بمحلة الاكراد بدار
السيد احمد اباطه و برئاسة السيد خالد بكداش .

والسبب الذي دفع الى تأجيل ذلك الاجتماع يرجع الى الحوادث التي طرأت على
الموقف في الاردن والمظاهرات الشعبية التي وقعت فيها والتي دفعت الحزب الشيوعي الى تأجيل
اجتماعه في ذلك الوقت ليرثما ينجلي الموقف الناجم عن تلك الحوادث .

كانت الجلسة الاولى من قبل ظهر يوم ١٤/١/١٩٥٦ للاجتماع منحصرة في الاستماع
الى البيان الذي القاه الامين العام للحزب الشيوعي السيد خالد بكداش والذي تطرق فيه الى
بحث الموقف الحاضر الذي تجتازه البلاد العربية من جراء الضغط الاجنبي عليها وبصورة خاصة على
سوريا ولبنان والاردن وذلك قصد عزل سوريا عن مجموعة البلاد العربية وضم لبنان والاردن الى
الحلف العراقي - التركي والموقف المتين الذي وقفه الحزب الشيوعي في مساندة الجبهة الشعبية
التي تألفت في هذه البلاد الثلاث لمقاومة الاحلاف الاستعمارية على اختلاف انواعها ، ثم تطرق
من لجة الى مواضع الضعف التي اظهرها الشيوعيون في هذه البلاد الثلاث في كثير من المواقف
والى ضرورة القيام بغشاط جدي في سبيل تلاقي تلك الاخطاء في المستقبل .

لان تكرر مثل تلك الاخطاء من شأنها ان تزيد في مرقة اعمال الحزب ونشاطه في
الحقل الوطني . ثم عاد وبحث في الخطط الجديدة التي يجب على الحزب انتهاجها في اعماله
القادمة .

ثانيا : من جهة لبنان قرر المؤتمر متابعة نشاطه داخل الجبهة الشعبية العاملة
في نطاق مؤتمر الاحزاب والنقابات والهيئات الوطنية اللبنانية على ان يبذل المزيد من الجهود في
سبيل .

آ - الدخول في اعماق الجماهير الشعبية عمقا والسعي الى ضمها الى صفوف الحزب .

(٢)

ب - لما كانت الهيئات العمالية والفلاحين يشكلون الدعامة الأساسية لقوة الحزب فيجب بذل المزيد من الجهود في سبيل ضم هذه العناصر الى الحزب الشيوعي وجعلهم تحت قيادته من طرق مختلفة يمكنهم العجل على تنفيذها .

ج - مقاومة الشركات الاجنبية وبت الكراهية في نفوس الاهلين ضدها وبيان مدى استغلالها لاموال وحقوق الشعب وايجاد تكتلات شعبية يستند لها الحزب في سبيل مقاومة هذه المؤسسات الاجنبية الاستعمارية .

د - بذل المزيد من الجهود في سبيل مراقبة النشاط الحكومي والاجنبي في البلاد الرامي الى خدمة الاستعمار ومشاريعه الهدامة لان على الحصول على او في وصدق المعلومات عن هذه الامور بتوقف نجاح الحزب في اعداد خططه المقبلة .

ولهذا اوجب المؤتمر على المسؤولين في الحزب في لبنان بذل المزيد من الجهود في هذا الحقل واعداد برامج فورية كافية لتحقيق هذه الغاية التي يعلق عليها المؤتمر اهمية كبرى .

هـ - زيادة العناية في اللاجئين الفلسطينيين الذين يري الحزب فيهم عناصر قوية وفعالة في الامكان استخدامها ضد الاستعمار لانها اظهرت في الحديدي من الظروف ميلها الى مقاومة الاجنبي الذي كان السبب في ازلالها وتشريد ها من بلادها .

ولما كانت بعد العناصر العربية تحاول استغلال هذه الفئة من ابناء البلاد لصالحها الشخصية او لسبب عداوة مؤقتة بينها وبين الحاكمين اليوم في العراق فان من واجبات الحزب الشيوعي ان يساير هذه الحركة لانها تعطل في الوقت الحاضر في مقاومة الاستعمار وحلف بغداد الا انه من الضروري توجيهها حزبيا لتظل تحت مطلق نفوذ الحزب اذا ما تخلت عنها تلك الجهات العربية لفرافها منها :

و - ولما كانت الاختلافات الطائفية في القواعد الرئيسية التي يمتد عليها المستعمر وانتصاره من الحكام والسياسيين والاقطاعيين في البلاد فالحزب يدعو هذه الهيئات جميعها للعمل متضافرة في سبيل ازالة هذه الاختلافات الطائفية وبذل الجهود في سبيل مقاومة الاشخاص والجماعات او الهيئات التي تدعو اليها .

(٣)

ز - مواصلة السعي لحمل البطريك الماروني على عقد الاجتماع الديني الذي اشير الى عزوه على عقده على شرط ان يسفر عن قرارات بمقاومة الاحلاف الاستعمارية :

ثالثا : اسرائيل مواصلة الحزب الشيوعي اللبناني تأمين الاتصالات مع الحزب الشيوعي في اسرائيل عن طريق لبنان : وتأييد القرار الذي اتخذه الحزب الشيوعي في اسرائيل بالمطالبة بمشروع التقسيم الصادر في ٢٩ تشرين ثاني سنة ١٩٤٧ من هيئة الامم المتحدة على ان تولف في القسمان العربي واليهودي حكومتان ديموقراطيتان تعجلان في سبيل مقاومة الاستعمار والاحلاف الاستعمارية :

رابعا : سوريا - تأييد الحكومة السورية في سياستها الحاضرة سوء من جهة الوثائق التي عقدتها مع مصر والعربية السعودية او بمقاومتها الاحلاف الخريبة وكذلك تأييد الجبهة الشعبية في نشاطها والسير الى جانبها :

خامسا : الاردن - وكان للموقف الحاضر في الاردن دورا هاما في مناقشات المؤتمر الذي تلقي قبل اجتماعه بيوم واحد تقريرا مفصلا من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاردن عن سير الحالة في تلك المنطقة . وان القرارات التي اتخذت بشأن الاردن تناولت المواضيع التالية :

*١ - تشجيع الحركة الشعبية في الاردن بشتى الوسائل بالمال والسلاح والرجال اذا لزم الامر :

*٢ - تألفت لجنة تحت ادارة السيد خالد بكداش تضم الدكتور نبيه رشيدات وهدديز يد على العشرة من كبار اللاجئين الفلسطينيين الشيوعيين المقيمين في سوريا ولبنان للاشراف على الحركات في الاردن والعمل على الاستفادة من الظروف الحاضرة لاثارة الشعب الاردني ضد الانكليز بصورة خاصة والاستعمار بصورة عامة :

(٤)

معلومات خاصة

الاتصال الشيوعي ما بين الاردن والهيئات الشيوعية تجري عن طريق سوريا بعد ان بات السيد خالد بكداش منذ عام ١٩٥٣ المسيطر على مقدرات الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية .

والتوجيهات التي اعدها الحزب الشيوعي تشير الى ان علي الشيوعيين في الاردن وفي كل الاماكن الاخرى ان يعطوا بكل قواهم في معاضدة حزبي الوطني الاشتراكي والبحث العربي الاشتراكي في الاردن لتأييد سياستهما في مقاومة الاحلاف الاجنبية وبصورة خاصة الحلف العراقي التركي ولو اقتضي ذلك الى اثارة الاضطرابات المسلحة في الاردن .

كما ان الحزب الشيوعي قد تمكن من ان يرسل من سوريا الى جماعته في الاردن كمية غير قليلة من السلاح والعتاد الحربي والمتفجرات الا ان هذه الاسلحة لم تستخدم في الاضطرابات الاخيرة وذلك لان الشيوعيين كانوا يعرفون ان الوقت لم يحن بعد لاقامة اضطرابات واسعة في هذه الظروف وانه من الواجب ان يستعدوا لمثل هذه التدابير في المستقبل القريب عندما يتخرج الموقف اكثر من ذلك ما بين الاردن والدول العربية المعادية لحلف بغداد حيث يكون عندها المجال فسيحا لدى الشيوعيين لاستخدام الاراضي السورية والسعودية في اثارة حرب الانصار ضد الاردن اذا ما هي قد عدت بصورة فعلية للانضمام الى الحلف العراقي - التركي .

اما الدكتور نبيه رشيدات الذي يعتمد عليه الان السيد خالد بكداش بامور الاردن فهو من عمدت المؤسسين للحزب الشيوعي الاردني فانه من العناصر الذي طاردتهم السلطات الاردنية والتجأ منذ عام تقريبا الى سوريا حيث نزل لمدة شهر تقريبا بضيافة السيد خالد بكداش الذي توسط واوجد له عملا كطبيب في مستشفى المجتهد في دمشق الذي لا يزال يحمل فيه الان والذي يولف الى جانبه كتلة من الشيوعيين الذين يوفدهم لاجل تنفيذ تعليماته التي يتلقاها من خالد بكداش .

(٥)

وهناك خطة قرر الحزب الشيوعي تنفيذها في مؤتمره المذكور وهو ان لا يقوم

الشيوعيون باية مظاهرات او اى عملاء بصورة مباشرة بل ان يسيروا وراء الاحزاب المعارضة للغرب وان يتولى انصار السلم ادارة هذه الحركات باسم الحزب الشيوعي وذلك قصد ابعاد الشيوعيين عن العمل المباشر حتى اذا اعتقل جماعة من القائمين بهذه الحركة لا يسموا بانهم من العناصر الشيوعية .

كذلك لا ستعانة برجال الدين المسيحيين في لبنان لا ستعانة العامة من الشعب

الى جانبهم وذلك كما فعلوا في ضم المطران نيفون سابا رئيس اساقفة الروم الارثوذكس لنزله الى

جانب انصار السلم وضم علماء المسلمين في سوريا الى انصار السلم كما فعلوا وضمو الشيخ محمد

الاشمر والشيخ احمد كفتارو والشيخ البيطار وغيرهم :

30C/ 10

Communist activities

The Conference of the Syrian-Lebanese Communist Party did not convene in Damascus on 20/12/1955 as I reported to you in an earlier message, but rather on 14/1/1956 in Damascus, at the home of Mr Ahmad Abaza located in the Kurdish area, under the Chairmanship of Khaled Beikdache (Khālīd Bikdāsh).

The events that impacted on the situation in Jordan and the mass demonstration that accompanied them were the reason behind the postponement; the Communist Party at the time wanted to postpone the meeting until the situation which followed these events becomes clearer.

The first session of the meeting, which took place in the morning of 14/1/1956, was devoted to the Secretary General of the Communist Party, Khaled Beikdache's report on the current situation in the Arab countries as a result of foreign pressure on Syria, Lebanon, and Jordan. This pressure, he said, aims at isolating Syria from other Arab countries, involving Lebanon and Jordan in the Iraqi-Turkish Pact, and countering the strong position adopted by the Communist Party in support of the National Front established in these three countries to combat all kinds of colonial schemes. He then turned to the issue of the Communist Parties' weak performance in these three countries in various circumstances and the need to make serious efforts to avoid such mistakes in the future.

He warned that a repeat of such mistakes would further impede the Party's work and activities on the national scene, and then turned his attention to the new plans that the Party should adopt in the future.

First: Lebanon— The Conference decided to pursue its activities within the framework of the Popular Front which operates within the context of the Lebanese Parties, Unions, and National Institutions' Conference, provided more effort is exerted in the following direction:

To infiltrate deep into popular circles in order to attract them to the Party.

Because workers', agricultural, and peasant organisations are the primary mainstays of the Party, more efforts should be exerted to incorporate them into the Communist Party and subject them to its authority through various easily applied methods.

To fight against foreign companies and spread hatred in the people's hearts against them by revealing the extent of their exploitation of their riches and rights, and form popular blocs that enjoy the Party's support in order to combat these foreign colonial institutions.

To exert more effort in monitoring government and foreign activities in the country that serve colonialism and its destructive schemes; the Party's success in elaborating its future plans depends on obtaining the most comprehensive and precise information about these matters.

With this in mind, the Conference prevailed upon officials in the Lebanese Party to exert additional efforts in this domain, and develop immediate plans to ensure the realisation of this objective to which the Conference attaches great importance.

To take better care of the Palestinian refugees in whom the Party sees a strong and effective potential to be tapped in the fight against colonialism; they have displayed on numerous occasions a tendency towards fighting the foreigners who are the root

cause of their humiliation and exile from their country.

Either because some Arab elements seek to exploit this group of compatriots to their own ends, or on account of the transient enmity between them and those currently in power in Iraq, the Communist Party is duty-bound to placate this movement because it is currently fighting against colonialism and the Baghdad Pact. However, it should be steered along partisan lines so that it would fall under the Party's total control after the Arabs abandon it once they are done with it.

Since the colonial powers and their supporters among the rulers, politicians, and feudal lords of the country depend on sectarian disagreements over basic principles, the Party calls upon these institutions to work together to rid themselves of these differences and do their best to sideline all persons, groups, and institutions that propagate them.

To pursue efforts aimed at compelling the Maronite Bishop to convene the religious meeting which he said he intends to hold provided it culminates in a decision to combat colonial pacts.

Second: Israel - The Lebanese Communist Party should pursue its contacts with the Israeli Communist Party through Lebanon, and endorse the resolution it adopted calling for the implementation of the Partition Plan issued by the United Nations on 29 November 1947, provided democratic governments are established in the Arab and Israeli areas, and provided the latter promptly start fighting against Western pacts, and siding with the Popular Front and supporting its activities.

Third: Syria - Endorsing the Syrian Government's current policies regarding the charter it signed with Egypt and Saudi Arabia, and regarding its fight against Western pacts, and siding with the Popular Front and supporting its activities.

Fourth: Jordan - The current situation in Jordan occupied a major part of the Conference's discussions after receiving, one day before the meeting began a detailed report from the Central Committee of the Jordanian Communist Party on the situation in the region. Resolutions adopted regarding Jordan addressed the following issues:

Lending support to the Popular Movement in Jordan by all possible means, including supplying it with money, weapons, and men, if need be.

A committee was formed under the chairmanship of Khaled Beikdache comprising Dr Nabih Irsheidat and no less than ten prominent communist Palestinian refugee personalities living in Syria and Lebanon, to oversee movements in Jordan and take advantage of the current situation to rouse the Jordanian public against the British, in particular, and colonialism in general.

Private information

Ever since Mr Khaled Beikdache took control in 1953 of Communist Parties in the Arab countries, contacts between Jordan and communist organisations take place through Syria. Instructions to the Communist Party say that communists in Jordan and everywhere should do their best to affect a rapprochement with the National Socialist and Arab Baath Socialist Parties in Jordan, and support their policy of fighting foreign pacts, especially the Iraqi-Turkish Pact, even if this requires causing armed disturbances in Jordan.

The Communist Party has also been able to send from Syria to its people in Jordan a large amount of weapons, military munitions, and explosives. These weapons,

however, were not used in the latest disturbances because the communists know that, given the present circumstances, the time for widespread disturbances has not come yet. They know, on the other hand, that they should get ready for such an eventuality in the near future when relations between Jordan and the Arab countries opposed to the Baghdad Pact become more precarious. At that point, the communists will have ample opportunity to use Syrian and Saudi territories to activate a war between al-Ansar and Jordan, if the latter joins the Iraqi-Turkish Pact.

As for Dr Nabih Irsheidat on whom Mr Khaled Beikdache relies regarding matters in Jordan, he is one of the main founders of the Jordanian Communist Party and is currently being pursued by the Jordanian authorities. About a year ago, he sought refuge in Syria and stayed for about a month as a guest of Mr Khaled Beikdache. The latter interceded on his behalf and found him a job as a physician at al-Mujtahed Hospital in Damascus where he is still working. He has a group of communists around him whom he sends to carry out the instructions which he in turn receives from Khaled Beikdache.

At the above-mentioned Conference, the Communist Party also decided to execute a plan that requires communists to refrain from mounting direct demonstrations or any other such actions. They should instead hide behind other parties opposed to the West, and allow the Supporters of Peace Activists to take control of such movements in the Party's name. This is intended to distance the latter from direct action, and avoid accusations of communism in case any organisers are arrested. The Party also used Christian leaders in Lebanon to attract the sympathy of ordinary people, as they attracted Bishop Nivon Saba, Head of Greek Orthodox Bishops in Zahle and the Muslim scholars in Syria to the peace activists' side, and likewise Sheikhs Mohammad al-Ashmar, Ahmad Kaftaro, al-Bitar, and others.